مجلة المعيار ISSN :1112-4377
مجلد:27 عدد:5 (رت 74) السنة: 2023

تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التربوية

على تنمية بعض القدرات الحركية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية (10-11 سنوات)

The effect of a proposed program using educational games in developing some motor abilities among children of primary stage (10-11 yea

د. عمارة توفيق[1]
جامعة الجزائر 3
amara.toufik2015@gmail.com
رحو عمر
جامعة بومرداس
rahouomar28@gmail.com

تاريخ الوصول 2023/04/15 القبول 2023/07/12 النشر على الخط 2023/09/15
Received 15/04/2023 Accepted 12/07/2023 Published online 15/09/2023

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز تأثير الألعاب التربوية على تنمية بعض القدرات الحركية لدى أطفال المرحلة الابتدائية(10-11) سنوات ، حيث اعتمدنا على المنهج التجريبي و ذلك بتطبيق بطارية اختبارات لتقييم القدرات الحركية على عينة تشمل 40 تلميذا 20 منهم يمثل العينة الضابطة طبق عليهم البرنامج العادي و 20 آخرين يمثلون العينة التجريبية طبقنا عليهم برنامج الألعاب التربوية بابتدائية اينشتاين ببومرداس ، و بعد التحليل الاحصائي للبيانات توصلنا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص تنمية القدرات الحركية الانتقالية والمعالجة والتناول لصالح العينة التجريبية عدا مهارتي الجري 25م والقفز العريض اللتان بينتا عدم وجود فروق دالة احصائيا بين العينتين .

الكلمات المفتاحية: برنامج الألعاب التربوية – التربية الحركية – القدرات الحركية – المرحلة الابتدائية.

Abstract:

This study aims to show the effect of educational games in developing some motor abilities among children of primary stage (10-11 years) , by using the experimental method and applying a battery of tests to evaluate motor abilities in a sample of 40 pupil ,20 of them as a control sample that we have applied the normal program and 20 others as an experimental sample that we have applied the program of educational games in Einstein primary school Boumerdes ,after the statistical analysis of the data we found that there are statistically significant differences in the development of transitional motor abilities , processing and handling in favor of experimental sample except running and broad jumping skills which showed any statistical significant differences between the two samples.

***Keywords**: educational games program- motor education- motor abilities- primary stage*

[1] المؤلّف المراسل: **د. عمارة توفيق** البريد الإلكتروني: **amara.toufik2015@gmail.com**

1. مقدّمة:

من بين أروع معجزات الخالق خلقه لهدا الإنسان، الذي وبفضل وجوده نشأت العلوم وتطورت الآداب والفنون ، هذا الإنسان بدوره أبدع وطور وجدد وصنع وأضاف إلى الكرة الأرضية لمساته الخارقة التي من خلالها أثرى الكون والطبيعة بالشيء الكثير وهذّب من طبائعه و حوانيته الدفينة وإذا عدنا إلى هذا الإنسان الكبير فلا يمكن لنا بأي حال من الأحوال أن نمر مرور الكرام ، فطفولة الإنسان بكل تقسيماتها ومضامينها وتغيراتها تعد محيطا واسعا وغنيا للكثير من الأبحاث[1] فمرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لأنها تشكل الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الفرد ، وتؤثر في حياته المستقبلية، لقد بينت الاتجاهات التربوية المعاصرة ضرورة الاهتمام بتربية الطفل في المرحلة الابتدائية خاصة من جانب تنمية القدرات الحركية الأساسية (المشي، الجري، الزحف، الرمي واللقف، التسلق، التوازن، الصعود والهبوط، الحجل القفز) وهذا ما جعلنا نبحث من خلال هذا الموضوع عن علاقة الالعاب التربوية بتنمية القدرات لقدرات الحركية، حيث يرى كاجان (kagan) أن مرحلة الطفولة لها دور هام في نمو شخصية الطفل من خلال الخبرات التي يمر بها ويتفاعل معها في أثناء لعبه .كما أظهر فروبل1837 أهمية لعب الأطفال وكيفية الاستفادة منه في العملية التربوية والتعليمية، باعتبار أن اللعب مظهر من مظاهر نشاطهم .فحاول استغلال هذه الظاهرة وبواسطتها أصبح يعلم الأطفال بفضل التنظيم المبرمج والعلمي لمضامين هذا النشاط وأشكاله (الألعاب التربوية والبرامج الرياضية والمناهج التعليمية).

ولعل فروبل هو أول من نظر إلى اللعب ليس كوسيلة للتسلية والتشويق فقط، بل وكأدوات تساعد على تفتح شخصية الطفل بكل ما يحمله في داخله من طاقات واستعدادات، وهي زيادة على ذلك تقوم سلوكه وتنمي الروح الجماعية عنده، وتعوده التعامل مع الآخرين بصورة صحيحة. كما نادت مونتيسوري (1909) بأهمية إعطاء الطفل حرية واسعة النطاق في حركتهم وفي ألعابهم وفي استخدام لعبهم. إن التعليم الابتدائي ما فتئ يقدم للأطفال مفاهيم مبهمة وغير دقيقة في الوقت الذي كان فيه من الضروري أن يبحث المشرفون عليها على مستلزمات تحسين مستواها والسبل الكفيلة بزيادة فعاليتها .ولعل هذا الواقع الذي يميز واقع المدرسة يعكس فهما خاطئا لدور هذه المؤسسة، ونظرة سطحية إلى قدرات الطفل في هذا العمر باعتبار أن اللعب مظهر من مظاهر نشاطهم. ويعتبر منهج مونتيسوري منهج تعليمي يعتمد على فلسفة تربوية تأخذ بمبدأ أن كل طفل يحمل بداخله الشخص الذي سيكون عليه في المستقبل. ولقد تطرقت مونتيسوري في منهاجها التربوي الى التربية والطفل. ومن بين أنواع التربية التي يمر بها الطفل نجد التربية الحركية أو ما يسمى بالتربية من خلال الحركة التي تعتبر اتجاه جديد ظهر حديثا لإثراء أنواع التربية المكتسبة عن طريق التعلم بواسطة الخبرة والنشاطات المختلفة، وهذا بهدف إيجاد صيغة تطويرية للطرق التعليمية الكلاسيكية تكون أكثر فعالية في التربية من حيث المناهج المطروحة لتكوينه وتنمية كفاءاته الذاتية. تعد التربية الحركية مبدئا للممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة للطفل التي يقوم بها من أجل إيجاد حلولا للمشكلات الحركية التي تكون محل معالجة ايجابية قدر الإمكان. كما يعد أكثر من ضرورة اكتشاف وسائل بديلة تساعد الطفل على فرص أكثر لاكتساب خبرات لها علاقة بالنشاط الحركي بحيث تكون لهذه الخبرات تأثيرا إيجابيا في

1- فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر: ط2، 2011)، ص 9.

نمو قدراته الذهنية وكفاءاته الحسية الحركية، ومن أهم هذه الوسائل نجد الألعاب التربوية. من هذا المنطلق يعتبر نشاط اللعب لا سيما التربوي منه، سوآءا كان حرا تلقائيا أو موجها(منظما)، من بين النشاطات المهمة في بناء وتنمية شخصية الطفل. ومن خلال الألعاب التربوية يستطيع الطفل أن يجسد إدراكاته وتصوراته عن نفسه وعن أسرته، وكذلك يستطيع أن يعكس مشاعره نحو الآخرين في أثناء اللعب لذلك فإنه يجب أن نهيأ للأطفال المكان والزمان اللازمين كي ينفردوا بأدوات اللعب ومن ثمة يتمكنون من الانطلاق والتعبير عن أحاسيسهم فلا يخفون منها شيئا ولا يتحرجون من التخلي عن الالتزام بالنظام والترتيب وذلك حين يفترشون الأرض وينهمكون في الرسم والتلوين والابتكار والجري والقفز واللعب بالحلقات **ويتوقف** النمو الحركي للطفل على نموه الجسدي ويرتبط به ويتصف النمو الحركي أطفال الابتدائي بعدم الاستقرار والنشاط المستمر وتمتاز حركاته بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع وزيادة التوافق الحسي الحركي الذي يساعد على اكتساب مهارات جديدة لهذا فأغلب علماء النفس يتفقون على اعتبار الفترة الممتدة بين سن السابعة والحادي عشر تكون مليئة بالنشاط الحركي المستمر متجليا ذلك في اللعب الذي يقضي فيه الطفل معظم وقته من غير كلل أو ملل، لهذا يتركز التعليم الابتدائي على اللعب الموجه الهادف الذي يساهم في تنمية الكفاءات الحركية للطفل واعتبارا لما سبق ذكره ، فقد جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي :

هل يؤثر برنامج الالعاب التربوية على تنمية بعض القدرات الحركية لأطفال (10-11 سنة)؟

من خلال التساؤل العام يمكن إدراج التساؤلات الفرعية التالية:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين التجريبية والضابطة فيما يخص تنمية القدرات الحركات الانتقالية (الجري، الوثب العريض والحجل)؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين التجريبية والضابطة فيما يخص تنمية قدرات المعالجة والتناول (التصويب، التنطيط)؟

الفرضية العامة:

يساهم برنامج الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الحركية لأطفال (10-11 سنة)

الفرضيات الجزئية:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية القدرات الحركية الانتقالية (الجري ، الوثب ، الحجل) ولصالح العينة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية القدرات الحركية الخاصة بالمعالجة والتناول ولصالح العينة التجريبية .

2-أهداف الدراسة:

معرفة أثر الوحدات التعليمية المبنية بالألعاب التربوية في تنمية القدرات الحركية الانتقالية لدى طفل المرحلة الابتدائية (10-11) سنوات.

معرفة أثر الوحدات التعليمية المبنية بالألعاب التربوية في تنمية القدرات الحركية الخاصة بالمعالجة والتناول لدى طفل المرحلة الابتدائية (10-11) سنوات.

ابراز أهمية المربي المختص في التربية الحركية من أجل فعالية البرامج المقترحة وضمان بلوغ الأهداف المسطرة.

ابراز ضرورة توفير التجهيزات والوسائل البيداغوجية نظرا لكونها عامل ضروري وتحفيزي لتطبيق طريقة التدريس باللعب التربوي

3. تحديد المفاهيم والمصطلحات

1.3البرنامج: يقصد به مجموعة الأنشطة والأساليب التي تتم داخل غرفة الصف من أجل إشباع حاجات الطفل، وتحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج، وتنجز هذه الأنشطة والألعاب من طرف الأطفال بقيادة المربية.[1]

التعريف الإجرائي للبرنامج: نقصد في دراستنا بالبرنامج مجموعة من الحصص الرياضية التي تحتوي على مجموعة متنوعة من الألعاب التربوية.

2.3الألعاب التربوية: وهي برامج متطورة للتربية الحركية تهتم بالتركيز على التعميمات الحركية الشائعة في الألعاب الكبيرة .وهي ألعاب تشتمل على مجموعات صغيرة أو كبيرة والتي تستخدم المهارات الحركية الأساسية من خلال قواعد قليلة، وتتضمن درجات متنوعة من مجموعات تتعاون لتحقيق هدف اللعبة. وتعتبر كتمهيد ملائم لبرامج التربية الرياضية وإعداد يسبق مرحلة التخصص في رياضة بذاتها من رياضات الألعاب[2]

التعريف الإجرائي للألعاب التربوية: هي الألعاب التي يمارسها الطفل أثناء حصة التربية الحركية داخل المدرسة، من خلال التعليمات والتوجيهات التي تقدمها المربية، وفق برنامج معين بغرض تنمية الحركات الأساسية الانتقالية (الجري، الحجل، الوثب) والحركات المعالجة والتناول (التصويب، التنطيط).

3.3القدرات الحركية: هي بعض مظاهر الانجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني كالمشي، الجري، الوثب، الحجل، الرمي وغيره من المهارات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج في مراحله الأولى.[3]

التعريف الإجرائي للقدرات الحركية: يقصد الباحث بهذه القدرات الحركية كل من القدرات الحركية الانتقالية والتي حددناها في كل من مهارة الجري والوثب العريض والحجل، وكذا مهارات المعالجة والتناول والمتمثلة في دراستنا على مهارة التصويب والتنطيط وأخيرا مهارات التوازن الثابت.

4.3 طفل المرحلة الابتدائية: هو الطفل الذي ينتمي إلى الفئة العمرية(5-11) سنوات والمنتسب للمدرسة الابتدائية.

---

[1]- حنان عبد الحميد العناني، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، (عمان: ط1، 2003)، ص 13

[2]- قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، (عمان: ط1،1998)، ص225.

[3]-دلال فتحي عيد، التربية الحركية في رياض الأطفال: المفاهيم النظرية المهارات الأساسية البرامج والقياس المكتب الجامعي الحديث، (الإسكندرية: ط1 ،2006)، ص80.

التعريف الإجرائي لطفل المرحلة الابتدائية: هو ذلك الطفل الذي يبلغ السن الإلزامي للدخول للمدرسة ويبلغ من العمر بين (10-11) سنوات

4. الدراسات السابقة والمشابهة:

1.4 دراسة الباحث بو مسجد عبد القادر (2005) لنيل شهادة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر[1]:

بعنوان :تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-6 سنوات).

فروض البحث :إن واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس الابتدائية وفق البرنامج المقرر لا يساعد على تعزيز القدرات الإدراكية الحركية عند هذه الفئة.

إن البرنامج المقترح لنشاط التربية البدنية النفسية الحركية يساعد على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية لدى طفل التعليم التحضيري.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق نمو القدرات الإدراكية الحركية قيد الدراسة بين نتائج العينة الضابطة والعينة التجريبية (الأطفال الذين سيطبق عليهم المقترح) لصالح هذه الأخيرة في القياس البعدي.

عينة البحث :اختار الباحث عينة البحث بطريقة مقصودة موزعة على كل من مدينة :غليزان، المحمدية، وهران، سيدي بلعباس، مستغانم وكانت مقسمة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى :ضمت رؤساء المقاطعات (المفتشين) ومدراء المدارس الابتدائية التي تنتمي لها الأقسام التحضيرية بالإضافة إلى معلمي التربية التحضيرية وكان العدد الإجمالي للمجموعة موزع كالتالي:16 مفتش ،21مدير، 44 معلم.

المجموعة الثانية: ضمت فصلين من أطفال التعليم التحضيري بمدرسة عبد الرحمن الديسي، بمستغانم يحوي كل منها 37 :طفل وطفلة، وقد تم تقسيم الفصلين إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

النتائج :خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود صعوبات وعراقيل جمة أعاقت من السير الحسن لنشاط التربية النفسية الحركية وفق البرنامج المقرر. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات البحث في المجموعة الضابطة (التي كانت تخضع لتنفيذ مفردات البرنامج المقرر لنشاط التربية النفسية الحركية (في اغلب المتغيرات عدا التي لوحظ بها تقدم طفيف تمثلت في القدرات التي تقيسها الاختبارات التالية :المشي الأمامي على اللوح، الوثب، تقليد الحركة، رسم الخط الأفقي والخط الرأسي. وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث بالنسبة للعينة التجريبية فيما بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

[1] – بو مسجد عبد القادر، "تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-6 سنوات)»، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر 3، 2005.

2.4 دراسة الباحث حشمان عبد النور (2008/2007) لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الجزائر3[1].

تحت عنوان :اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما ما قبل المدرسة (3-5 سنوات) بالجزائر العاصمة (دراسة نفسية تربوية).

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

لا جدال في مدى انعكاس اللعب التربوي بشكل ايجابي على التوافق النفسي الاجتماعي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، لا سيما إذا كان هذا النشاط الحيوي بالمفهوم الشامل والواسع ثريا بالخبرات السارة التي تستجيب ومطالب نمو الطفل.

الفرضيات الفرعية:

من بين الأهداف التربوية والتعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة التي وجدت من أجلها تتمثل أساسا في عملية التحضير لمرحلة التعليم الابتدائي لا سيما من زاوية التوافق النفسي الاجتماعي، هذا ولما كانت الغاية التعليمية ليست بالأمر السهل والبسيط فقد أصبح اللعب التروي الأداة الأكثر استجابة لتحقيق هذه الرسالة وانجازها دون إحداث أي صراع أو اضطراب في شخصية الطفل حاضرا ومستقبلا.

لما كانت مرحلة الطفولة المبكرة تبدو معقدة وصعبة في نظر المشرفين على مرحلة ما قبل المدرسة فان ذلك يستدعي بالضرورة الاطلاع بشكل دقيق على مطالب نمو الطفل وخصائص نضجه من جهة ومحاولة إيجاد مختلف أشكال اللعب التربوي المنظم والثري من الزاوية التعليمية المساعدة على التوافق النفسي الاجتماعي.

لا أحد ينكر بأن اللعب التربوي يختلف بشكل واضح وذا دلالة بالمقارنة بالألعاب التي يمارسها الأطفال عامة وبشكل غير موجه ومقنن، بحيث نلاحظ بأن النشاط الحركي أو الحيوي الحر والتلقائي الذي يمارسه الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة له محدداته ومعاييره المرجعية من الناحية التربوي والتعليمية التي تنطلق من مبادئ معينة وتتخذ من وسيلة اللعب العملية المثلى لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة المنصوص عليها في اللوائح الرسمية للمنظومة التربوية الوطنية من جهة والتي ينادي بها رجال الفكر والتربية من جهة أخرى.

إن التوافق النفسي والاجتماعي يستلزم بالضرورة توجيه وتنمية الصفات الوجدانية المختلفة كالدوافع الفطرية وشتى أنواع الانفعالات والعواطف المعبر عنها حسب ما تتطلب المواقف الاجتماعية المتنوعة، باعتبار أن التصدي ومواجهة هذه الأخيرة تتوقف على تنمية الجانب النفسي ومدى استثارته وجعله يستجيب لمختلف الفرص والمواقف الاجتماعية المتاحة، وبالتالي فإن التوافق النفسي الاجتماعي لا يمكن أن يكون في مستوى الأهداف التربوية المنشودة إلا إذا كانت مصممة بالشكل الذي كافة العوامل الثقيلة التي تتحكم في مفهوم اللعب التربوي وتوجيهه الوجهة الصائبة من خلال إعداد المناهج التي تتضمن المواقف والخبرات الهادفة وتحديد الطرق والوسائل المناسبة الكفيلة بتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي المطلوب.

[1] – حشمان عبد النور، اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (3-5 سنوات) بالجزائر العاصمة (دراسة نفسية تربوية)، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر 3 ،2008

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على (60) مربية أخذت بطريقة عشوائية موزعة على مجموعة من رياض الأطفال على مستوى الجزائر العاصمة، كما شملت العينة (60) طفل مقسمين الى مجموعتين :المجموعة الأولى :وتضم الأطفال الملتحقين بالروضة قبل الالتحاق بالمدرسة، حيث أخذ الباحث(30) طفل موزعين على ثلاث مدارس بالتساوي (10 لكل مدرسة). المجموعة الثانية : وتضم الأطفال الذين لم يدخلوا الروضة والتحقوا بالمدرسة مباشرة، وأخذ الباحث كذلك من مدرسة (10) أطفال.

النتائج: بعد تحليل نتائج الاختبار والاستبيان خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك فرق حقيقي ذو دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين الأطفال الذين استفادوا من اللعب في الروضة وبين أقرانهم الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة، وكذلك الدور المهم الذي تلعبه المربية من خلال تربية وتوجيه الأطفال

لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي عن طريق خبرتها وكفاءتها في هذا الميدان. وكذا البرنامج المطبق لما يحتويه من نشاطات اللعب الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال في الروضة.

3.4 دراسة الباحث نقاز محمد (2005-2006) لنيل شهادة ماجستير (جامعة الجزائر)[1].

بعنوان :أثر الأنشطة البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية.

فروض البحث:

الفرضية العامة :يساهم النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية (4-6 سنوات)

الفرضيات الجزئية:

النشاط البدني الرياضي أثر في تطوير الصفات النفس-حركية في الطفولة المبكرة.

مداومة ممارسة النشاط البدني الرياضي ينتج الوظائف المعرفية.

ممارسة النشاط البدني أثر في اندماج الطفل اجتماعيا.

العينة: اعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية وبلغ حجمها 40 طفل وطفلة.

النتائج: أثرت التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية من خلال الفروق الدالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي اعتادت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بانتظام مقارنة بالعينة الضابطة.

ملخص حول نتائج الدراسات السابقة:

من خلال تطرقنا إلى نتائج الدراسات السابقة لاحظنا أن أغلبية الدراسات تناولت عينة ما قبل المدرسي واعتمدت على الألعاب التربوية من أجل تنمية الكفاءات الحركية والتي توصلت جميعا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الممارسين للتربية الحركية عدا دراسة بو مسجد التي توصل إلى وجود تطور خفيف لصالح العينة الضابطة فيما يخص تنمية الحركات الانتقالية

وعليه اختلفت دراستنا عن بقية الدراسات في أنها تناولت مرحلة التعليم الابتدائي (10-11) سنوات إضافة إلى اعتمادنا على بطارية اختبارات لتقييم القدرات الحركية.

[1]- نقاز محمد، أثر الأنشطة البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية، رسالة ماجيستير، غير منشورة، جامعة الجزائر 3،2006.

5.الإجراءات المنهجية للدراسة.

1.5منهج الدراسة: وبما أن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج فلقد كان علينا إتباع المنهج التجريبي وهو المنهج الذي تتضح فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، حيث يعرف المنهج التجريبي بأنه استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك بهدف التعرف على أثر ودور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال[1].

2.5الدراسة الاستطلاعية: الدراسات الاستطلاعية هي تلك الدراسات التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث الكثير من أبعادها وجوانبها[2] ومن أجل ضبط متغيرات البحث ضبطا دقيقا في الدراسة الأولية، ومن أجل معرفتنا مدى مصداقية وملائمة الاختبار في هذا البحث، بطارية اختبار القدرات الحركية كان لابد علينا أن نقوم بدراسة استطلاعية وكان ذلك قبل نهاية الثلاثي الأول من السنة الدراسية الحالية(2022-2023) حيث تم تطبيق اختبار قبلي للعينتين التجريبية والضابطة من اجل قياس مدى تجانس العينتين بحيث قمنا بالاختبارات الآتية:(السرعة، الحجل، التنطيط، الوثب، التصويب) على أطفال المرحلة الابتدائية مكونة من 20 فرد ، وهذا من أجل الوقوف على التغيرات والنقائص الممكن حدوثها أثناء التطبيق النهائي للاختبار ومن أجل المقارنة بين نتائج العينة التجريبية اطفال10- 11سنة لابتدائية اينشتاين الأطفال الذين طبق عليهم برنامج الألعاب التربوية وبين العينة الضابطة(أطفال10- 11سنة لمدرسة البيرت أينشتاين القسم الثاني الذي لم يخضع لبرنامج ألعاب).

3.5 مجتمع الدراسة: هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها عينة البحث وقد تكون هذه المجموعة (مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أية وحدات اخرى[3] ، في بحثنا تمثل مجتمع الدراسة في مجموع تلاميذ أقسام المرحلة الابتدائية (10-11) سنوات الموجودة على مستوى ولاية بومرداس للموسم الدراسي 2022-2023.

5.4 عينة الدراسة وكيفية اختيارها: لقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ، وتعرف بأنها عينة يقوم الباحث باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث والتي يتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث وهي العينة التي يعتمد الباحث اختيارها، وعينة الدراسة شملت اطفال السنة الخامسة ابتدائي لفئة 10-11 سنة لمدرسة البيرت اينشتاين بومرداس، حيث قام الباحثان من اختيار عينتين احداهما تجريبية وشملت 20 تلميذ من القسم أ (أي الأطفال الذين خضعوا لبرنامج الألعاب التربوية) وعينة ضابطة شملت 20 تلميذ من القسم ب (أي الأطفال الذين لم يخضعوا لبرنامج الألعاب التربوية)

المجموعة الأولى: وهي مجموعة تجريبية (الأطفال الذين خضعوا لبرنامج الألعاب التربوية) وتضم 20طفل وطفلة يمثلون القسم الأول فئة (أطفال10-11 سنة) ببومرداس (ابتدائية اينشتاين).

---

[1]- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفا للنشر والتوزيع، (عمان: ط1،2000)، ص50.

[2]- ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، عبد الحق كايد، البحث العلمي: مفهومه أدواته أساليبه، دار الفكر، (عمان: الأردن. 2012)، ص120.

[3]- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر: ط 7، 2014)، ص56

المجموعة الثانية: وهي المجموعة الضابطة (الأطفال الذين لم يخضعوا لبرنامج الألعاب التربوية) وتضم 20 طفل وطفلة يمثلون القسم الثاني لنفس الفئة (أطفال 10-11سنة) من مدرسة البيرت اينشتاين بومرداس (القسم الثاني).

1.4.5 تجانس العينتين:

قمنا بتقسيمها الى مجموعتين متجانستين ومتكافئتين هي على النحو التالي:

الاختبارات	العينة التجريبية		العينة الضابطة		
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
السرعة 25م	5.49	0.41	5.12	0.47	0.08
الحجل 10م	4.58	0.49	4.35	1.05	0.42
التصويب	7	4.42	6.95	4.89	0.94
التنطيط10م	3.96	1.44	3.96	1.05	1
الوثب العريض	1.36	0.05	1.44	0.12	0.41

الجدول رقم(1): يوضح تجانس العينتين من حيث اختبارات القدرات الحركية.

من خلال نتائج الجدول (1) نلاحظ أن كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينتين التجريبية والضابطة متقاربتان وأن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) المجدولة، إضافة الى أن قيمة اختبارات (ت) للقدرات الحركية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات القدرات الحركية أي ان العينتين متجانستين.

5.5 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: في دراستنا يتمثل في " برنامج الألعاب التربوية".

المتغير التابع: في دراستنا يتمثل في " تنمية القدرات الحركية ".

6.5 مجالات الدراسة:

المجال الزمني: امتدت دراستنا من الثلاثي الأول من الموسم الدراسي (2022-2023)

المجال المكاني: ابتدائية اينشتاين – بومرداس وانجزنا العمل الميداني بالمركب الرياضي جيلالي بونعامة ببومرداس.

المجال البشري: 40 تلميذا مقسمين لعينتين 20 منها تجريبية و20 ضابطة سنهم 10-11سنة من مدرسة البيرت اينشتاين بومرداس.

7.5 أدوات الدراسة: لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكيّفها للمنهج الذي يستخدمه والتي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها للحصول على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات ،حيث اعتمدنا في

القدرات الحركية	الاختبار	الهدف من الاختبار	كيفية التسجيل	وحدة القياس
الانتقالية	الجري 25م من البدء العالي	قياس السرعة الانتقالية للجري	الزمن الذي استغرقه خلال محاولتين	الزمن (ثا)
	الوثب العريض من الثبات	قياس مهارة الوثب	مسافة أفضل محاولة من ثلاث محاولات	سم
	الحجل 10 م	قياس قدرة القدم على حمل وزن الجسم لمسافة	الزمن الذي استغرقه من البداية حتى خط النهاية	الزمن (ثانية)
المعالجة والتناول	اختبار التصويب على الهدف	قياس مهارة التصويب	عدد التصويبات الصحيحة على المربع من خمس محاولات	العدد
	اختبار تنطيط الكرة	قياس مهارة التنطيط	تسجل عدد مرات التنطيط الصحيحة خلال المسافة	

دراستنا على برنامج ألعاب تربوية تخدم تنمية القدرات الحركية منها **برنامج فاطمة عوض صابر**[1] ، كما تم عرض البرنامج على عدة باحثين في مجال التربية الحركية من اجل تصحيحه وتحكيمه ،كما اعتمدنا على بطارية اختبارات تقيس المهارات الحركية الأساسية ،والتي تشمل على 5اختبارات ، ذلك بعد الاستعانة باستمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم الاختبارات لقياس المهارات الحركية الأساسية و الاطلاع على العديد من المراجع العلمية التي تطرقت لتحديد أهم القدرات الحركية المناسبة لهذه المرحلة السنية وأهم الاختبارات المناسبة لقياسها ، توصلنا إلى إعداد بطارية اختبارات لتقييم القدرات الحركية ، قمنا بعرضها على بعض المختصين في التربية الحركية ، وبعد استرجاع الاستمارات قمنا باستخلاص بطارية اختبارات التي وافق عليها معظم المختصين تشمل على 5 اختبارات لتقييم القدرات الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية سن 10- 11 سنوات الموضحة في الجدول رقم (2)

الجدول 2: يمثل بطارية الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية المحكمة من طرف الخبراء.

8.5 المعاملات العلمية للاختبارات:

1.8.5موضوعية الاختبارات: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون[2].و من هنا استخدمنا مجموعة من الاختبارات السهلة الواضحة مع شرحها الجيد وذكر تفاصيل ومتطلبات كل الاختبارات و معرفة كيفية قياس و تسجيل النتائج ،كما استخدم الباحث الطرق اللازمة مع مراعاة التوقيت و حالة الجو.

2.8.5 صدق المحكمين: قصد حصر المهارات الحركية الأساسية واختيار أهم الاختبارات وتحديدها بأكثر دقة وملائمة لهذه الدراسة، قمنا بتقديم استمارة الاستطلاع وعرضها على مجموعة من الخبراء من هيئة التدريس والتدريب الرياضي بكل من جامعة

1-فاطمة عوض صابر التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، (الإسكندرية: ط1، 2006)، ص180، 210.

1-مروان عبد المجيد إبراهيم، أساسيات البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع (عمان: ط1، 2000)، ص145.

الجزائر 3، وجامعة البويرة، وجامعة بومرداس، وذلك من أجل أخذ أراءهم في ملائمة بروتوكولات الاختبارات ومحتواها وما يلزم تغيره أو تعديله أو إضافته، بناء على ذلك تم استخلاص البطارية أعلاه الموضحة في الشكل (2).

3.8.5 ثبات الاختبـارات: يعني أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة ،بمعنى تشير إلى الأشياء أو النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في الظروف نفسها بعد مدة ملائمة، فعندما لا تتغير النتائج بإعادة تطبيق الأداة ولا تختلف استجابة المفحوص فهذا يعني أن الأداة ثابتة[1] حيث قمنا بتطبيق الاختبارات أواخر شهر أكتوبر 2022 وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على نفس العينة البالغ عددها 40 تلميذا " من ابتدائية الشهيد سعيد شعلال ببني عمران بولاية بومرداس، وتحت نفس الظروف وعند حصولنا على النتائج باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" وهذا لمعرفة ثبات الاختبار كانت النتائج المحصل عليها في معامل الارتباط بيرسون المحسوبة تتراوح ما بين 0,76 إلى 0,94 عند مستوى الدلالة 0,01 و منه نستنتج أن بطارية اختبارات المهارات الحركية الأساسية لها درجة عالية من الثبات .

4.8.5 صدق الاختبارات: هو عبارة عن صدق إحصائي نعنى به "المدى الذي يؤدى الغرض الذي وضع من اجله"[2] فمن أجل صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكانت النتائج المحصل عليها في صدق الاختبارات تتراوح ما بين 0,87 إلى 0,97 ومنه نستخلص أن لبطارية الاختبارات درجة عالية من الصدق والثبات والجدول (3) يبين ذلك:

الاختبارات	العينة	معامل الثبات	معيار الصدق	مستوى الدلالة
الجري 25م	20	0,95	0,97	0.05
الوثب العريض		0,89	0,94	
الحجل		0,98	0,99	
التصويب على الهدف		0,98	0,99	
التنطيط		0,93	0,96	

الجدول (3) يبين معياري الثبات وصدق الاختبارات.

6.عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.6.عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي مفادها: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية القدرات الحركية الانتقالية (الجري ، الوثب ، الحجل) ولصالح العينة التجريبية.

2-محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته وسائله الإحصائية)، المناهج للنشر والتوزيع، (عمان، ط1، 2009)، ص11.

1-مروان عبد المجيد إبراهيم، أساسيات البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع (عمان : ط1، 2000) ، ص43.

	الاختبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة T	قيمة SIG	التقدير
		العينة الضابطة	العينة التجريبية	العينة الضابطة	العينة التجريبية				
القدرات الحركية الانتقالية	الجري 25 م من البدء العالي	6.153	6.098	0.475	0.367	38	0.352 -	0.730	غير دال عند 0.05
	الوثب العريض من الثبات	81.812	88.125	9.424	9.514		1.726	0.105	دال إحصائيا
	الحجل على قدم واحدة 10م	5.776	5.520	0.330	0.337		2.206-	0.043	

الجدول رقم (4) يبين نتائج اختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة للقدرات الحركية الانتقالية.

من خلال الجدول رقم (4) الذي يبين مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين العينتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) ففيما يخص الجري 25م بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.352) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (38) وهذا لأن قيمة (Sig=0.730) أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين فيما يخص الوثب العريض من الثبات حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (1.726) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (38)، وهذا لأن قيمة (Sig=0.105) أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

أما فيما يخص مهارة الحجل فنلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (-2.206) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (38) وهذا لأن قيمة Sig= (0.043) أصغر من قيمة (0.05).

ومما يؤكد النتائج السالفة الذكر الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى العينة التجريبية والعينة الضابطة في اختبارات القدرات الحركية الانتقالية والتي تبين وجود تطور طفيف لصالح العينة التجريبية لكنه غير دال إحصائيا ، عدا الحجل الذي يبين وجود فروق دالة احصائيا ولصالح العينة التجريبية ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها نظرا لطبيعة طفل هذه المرحلة الذي يتميز بحب اللعب وكثرة حركته وطاقاته الزائدة ما يجعله يحب الجري والقفز وهذا ما نلاحظه من خلال ما نعيشه بحيث نرى أطفال هذه المرحلة مميزين عن غيرهم بكثرة الحركة فهو يتنقل من منزله إلى المدرسة جريا ويحب القفز بحيث نراه يقفز في أدراج العمارات والمنازل وحتى أدراج المدرسة وهذا ما يجعل تلاميذ العينة الضابطة يكتسب قدرة حركية وبالتالي تنمية في القدرات الحركية الانتقالية ما جعلته يتساوى في القدرة الحركية مع تلاميذ العينة التجريبية المطبق عليها برنامج الألعاب التربوية ، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في القدرات الحركية الانتقالية عدا اختبار الحجل[1].

1-سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب (القاهرة: ط2، 2001)، ص43

2.6، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي مفادها: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية قدرات المعالجة والتناول (التصويب على الهدف ، التنطيط) ولصالح العينة التجريبية.

قدرات المعالجة والتناول	الاختبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة T	قيمة SIG	التقدير
		الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية				
	التصويب على الهدف	1,375	2,625	0,500	2,15	38	2,266	0,039	دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)
	التنطيط	2,375	3,187	0,271	0,389		4,333	0,001	

الجدول رقم (5) يبين نتائج اختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة للقدرات الحركية الانتقالية.

من خلال الجدول رقم (5) أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين التجريبية والضابطة ولصالح العينة التجريبية، فبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها في التصويب نحو الهدف والتي تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي لدى العينتين حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (2,266) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية تساوي(38) وهذا لأن قيمة (sig=0,039) أقل من مستوى الدلالة (0,05).

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي للعينتين فيما يخص تنمية مهارة التنطيط حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4,333) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية تساوي(38) وهذا لأن قيمة (sig=0,001) أقل من مستوى الدلالة (0,05).

ويعزي الباحثون ذلك إلى أن هذه الألعاب ساعدت الاطفال على اكتساب خبرات حركية ، وان البرنامج المقترح وفق الألعاب التربوية من خلال معطياته قد أتاح لأفراد المجموعة التجريبية فرصة العمل بأدوات وبدون أدوات وممارسة مجموعة من المهارات الحركية وهذا ما أكدته كل من دراسة (بومسجد 2005)[1] (حشمان 2008)[2] و (نقاز 2006)[3]على أن الأطفال يستجيبون للبرامج التعليمية المقننة بمحتوياتها البدنية والحركية، وأشار (الرومي 1999)[4] أن الألعاب الصغيرة يمكن أن تستخدم بدلا من التمارين البدنية وتستهدف تنمية الفرد وتطويره بدنيا، وحركيا، وفكريا واجتماعيا كما تعد الألعاب الصغيرة وسيلة مهمة للتعليم والاكتشاف فهي تساعد المعلم في التعرف على التلاميذ وقدراتهم وهذا ما يؤكده أيضا (2011)Benoit Nathalie[5] أن التربية الحركية

[1] – بو مسجد عبد القادر، مرجع سابق.

[2] – حشمان عبد النور، مرجع سابق.

[3] – نقاز محمد، مرجع سابق.

4–جاسم محمد نايف الرومي، أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الموصل، 1999.

[5] – Benoit Huet، Nathalie Gal، (2011). L’expérience corporelle, éditions EPS, paris, p61

تعطي خبرة جسدية واسعة للتلميذ ، خصوصا التلاميذ يختبرون ويقومون بالأداء الحركي ، كذلك خبرة وتموضع المدرس من تنقلات وارشادات تمكنه من توجيه ال تلاميذ أثناء عملية التعليم خصوصا من الناحية الحركية .

ودلت النتائج على أن الألعاب المختارة كانت تناسب الهدف وهو تحسين عنصر الدقة في التصويب على الهدف، وفي تقدم مستوى عنصر الدقة من خلال البرامج الموضوعة. كما لعبت خبرات النجاح على تثبيت وإكساب أفراد المجموعة التجريبية تدريجيا عنصر الدقة في التصويب والتنطيط وهذا ما أشار إليه (اسامة كامل راتب 1999)[1] نه يجب أن يتميز برنامج التربية الحركية للأطفال بتنوع الأنشطة ومقابلة احتياجات الأطفال وذلك لما يتصفون به من ضعف اللياقة البدنية.

وكون الفئة العمرية المستهدفة (9-12) من أكثر المراحل العمرية استجابة للتعلم إذ تعد مرحلة الطفولة المتأخرة من 9-12 سنة مرحلة النشاط الحركي الزائد وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل وينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية وتعتبر الحاسة العضلية عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية وعنصر الدقة العملية وتنمو هذه عنصر الدقة وتتطور في هذه المرحلة بالذات ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يمارس أنواع النشاط التي تحتاج إلى دقة بالحركة والأداء[2] فقد ساهم ذلك في سرعة استجابة الاطفال للتعلم واكتساب مهارة التصويب والتنطيط وهذا ما أظهرته النتائج من تحسن واضح في الأداء.. كما أن التحسن الذي طرا على أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية يدل على فاعلية التعلم في هذه المرحلة العمرية وذلك لقابلية الطفل في هذه المرحلة للتشكيل والتعديل والاستيعاب واكتساب المهارات الحركية وبالتالي اكتسابهم كيفية التحكم والسيطرة على أجزاء الجسم، وهذا ما أكدته (سوسن ابراهيم التركيت 2003)[3] بان اللعب يعد وسيلة مرنة يمكن أن توفر فرصا أو مدخلا لإحداث التوازن عن الأطفال بالإضافة إلى انه يشبع فضولهم وميولهم ويلبي رغباتهم وهو أداة ترويض لتطوير جسم الطفل وإنمائه أعضائه وإكسابها المهارات الحركية المختلفة ومما سبق نقر بتحقق الفرضية الثانية .

7. الاستنتاج العام:

ان التربية الحركية اصبحت اليوم أكثر شمولية من حيث المفهوم والأهمية والتعقيد وذلك راجع للخبرات المكتسبة من البحث المستمر والتطبيق العلمي في البرامج والاختبارات، حيث اكد الكثير من العلماء والباحثين وكذا العاملين في الميدان على مدى اهمية الاعتماد على اسس وأساليب علمية متجددة عند تنفيذ برامج ألعاب تربوية لتطوير القدرات الحركية لأطفال التعليم الابتدائي خاصة لفئة 10-11 سنة،،ولقد قمنا بهذه الدراسة من اجل معرفة تأثير برنامج الألعاب التربوية على تنمية بعض القدرات الحركية (الجري، الحجل، القفز، التنطيط ،التصويب على الهدف) لأطفال التعليم الابتدائي (10-11 سنة).

ويعتبر اللعب عامل مهم من العوامل المؤثرة على الجوانب الحسية، والحركية، والإدراكية، والعقلية، والنفسية والاجتماعية لطفل التعليم الابتدائي، وباعتبار أن مرحلة التعليم الابتدائي هي القاعدة الأساسية للتربية والتي يبقى تأثيرها على باقي مراحل حياة الفرد لأن هذه المرحلة مهمة في حياة الإنسان.

---

[1] – أسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي للنشر، (القاهرة: ط5، 1999)، ص98.

[2] – إبراهيم عثمان، سيكولوجية النمو عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، (الأردن: ط1 ،2006)، ص 123.

[3] –سوسن إبراهيم التركيت، الأطفال واللعب، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، (الكويت: ط1، 2003)، ص73

ويتعلم الطفل بنفسه من خلال اللعب ويقوم بتصحيح أخطائه والاستفادة من تجاربه، ويكتشف تمارين كثيرة تسمح له بفرصة اكتساب المعرفة، وتدعيم الكفاءة العلمية والعملية في شتى المجالات، وبالتالي يعتبر اللعب التربوي الموجه هو مدرسة الحياة في أجمل أشكالها، ولذا أصبح من الضروري توجيه الاهتمام إليه من طرف المربين والمختصين لجعله مادة تعليمية تربوية ووسيلة شيقة للاستراحة في نفس الوقت.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعين العينتين التجريبية والضابطة ولصالح العينة التجريبية المطبق عليها برنامج الألعاب التربوية وهذا عند مستوى الدلالة 0.05.

وجود تطور خفيف في القدرات الانتقالية لصالح العينة التجريبية لكنه غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 عدا الحجل الذي بين وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح العينة التجريبية.

8.التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

استخدام أسلوب الألعاب التربوية في درس التربية البدنية والرياضية والتركيز عليها بأنواعها للمرحلة الابتدائية لما لها من أثر ايجابي في تحسن القدرات الحركية. وضرورة اعتماد اللعب كطريقة تعليمية لإكساب الطفل المهارات على اعتبار اللعب الوسيلة المناسبة لتلبية حاجة الطفل واهتماماته.

تفعيل دور حصص التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتفعيلها من قبل معلمين ومعلمات متخصصين في التربية البدنية والرياضية.

ضرورة وضع مناهج تربية حركية متنوعة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تعمل على تنمية المهارات والصفات البدنية المختلفة.

إجراء دراسات أخرى تستهدف فئات عمرية وصفات بدنية ومهارية أخرى ولكلا الجنسين.

9. المصادروالمراجع:

المؤلفات:

1. إبراهيم عثمان، سيكولوجية النمو عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، (الأردن: ط1 ،2006).
2. أسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي للنشر، (القاهرة: ط5، 1999).
3. حنان عبد الحميد العناني، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، (عمان: ط1، 2003).
4. دلال فتحي عيد، التربية الحركية في رياض الأطفال: المفاهيم النظرية المهارات الأساسية البرامج والقياس المكتب الجامعي الحديث، (الإسكندرية: ط1 ،2006).
5. ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، عبد الحق كايد، البحث العلمي: مفهومه أدواته أساليبه، دار الفكر، (عمان: الأردن. 2012).

6. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفا للنشر والتوزيع، (عمان: ط1،2000).
7. سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب (القاهرة: ط2، 2001).
8. سوسن إبراهيم التركيت، الأطفال واللعب، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، (الكويت: ط1، 2003).
9. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر: ط 7، 2014).
10. فاطمة عوض صابر التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، (الإسكندرية: ط1، 2006).
11. فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر: ط2، 2011).
12. قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، (عمان: ط1،1998).
13. محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته وسائله الإحصائية)، المناهج للنشر والتوزيع، (عمان، ط1، 2009).
14. مروان عبد المجيد إبراهيم، أساسيات البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع (عمان: ط1، 2000).

الأطروحات:

1. بو مسجد عبد القادر، "تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-6 سنوات)»، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر 3، 2005.
2. جاسم محمد نايف الرومي، أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الموصل، 1999.
3. حشمان عبد النور، اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (3-5 سنوات) بالجزائر العاصمة (دراسة نفسية تربوية)، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر 3 ،2008
4. نقاز محمد، أثر الأنشطة البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية، رسالة ماجيستير، غير منشورة، جامعة الجزائر 3،2006.

المراجع الأجنبية:

[1] - Benoit Huet، Nathalie Gal، (2011). L'expérience corporelle, éditions EPS, paris.